[ 140 ] اللهم انى أعوذ بك أن اوالى عدوا اعادي لك وليا، أو أسخط لك رضا، أو أرضى لك سخطا، أو أقول لحق: هذا باطل، أو أقول لباطل: اللهم صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة، وفى الاخرة حسنة، وقنا برحمتك عذاب النار 1. ومن الذعوات في يوم عرفة، المرويات عن الصادق عليه افضل الصلاة فقال: تكبر ا مائة مرة، وته مائة مرة، وتسبحه مائة مرة، وتقدسه مائة مرة، وتقرء آية الكرسي مائة مرة، وتصلى على النبي صلى ا عليه وآله مائة مرة، ثم تبدء بالدعاء، فتقول: الهى وسيدي، وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي لك مخالفة أمرك، بل عصيت إذ عصيتك وما أنا بنكالك 2 جاهل، ولا لعقوبتك متعرض، ولكن سولت لى نفسي، وغلبت على شقوتى، وأعانني عليه عدوك وعدوى، وغرني سترك المسبل 3 على، فعصيتك بجهلي، وخالفتك بجهدي. فالان من عذابك من ينقذني، وبحبل من أتصل ان أنت قطعت حبلك عنى، أنا الغريق المبتلى، فمن سمع بمثلى أو رآى مثل جهلى، لا رب لى غيرك ينجيني، ولا عشيرة تكفيني، ولا مال يفديني. فوعزتك يا سيدى لأطلبن اليك، وعزتك يا مولاى لأتضرعن اليك، وعزتك يا الهى لالحن عليك، وعزتك يا الهي لأبتهلن اليك، وعزتك يا رجائي لأمدن يدى مع جرمها اليك. الهى فمن لى، مولاى فبمن ألوذ ؟ سيدى فبمن أعوذ ؟ أملى فمن أرجو ؟ أنت أنت انقطع الرجاء الا منك، وحدك لا شريك لك، يا أحد من لا أحد

_____ 1 - عنه البحار 98: 238 - 255، عنه البحار 101: 375. 2 - النكال: العقوبة. 3 - اسبل الستر: ارخاه.

_____